

لمحات

[192] * (هذا رأينا...) * وأما ما رأيت في مسجد سبها سالار وغيره من الصور، فقد مر الجواب عنه، وقد أفتى علماء الشيعة ببدعة هذه الصور وتركها، كما أفتوا بكراهة الصلاة في مكان فيه صورة. وإني لم أزر إلى الآن مسجد سبها سالار، ولكن لم أر في غيره من المساجد الكثيرة في طهران وقم وإصفهان ومشهد وغيرها من المدن، أية صورة...! وأما ما اقترحت على الجعفرين من وجوب تغيير نظرتهم إلى بعض صحابة الرسول - صلى الله عليه وآله - وبعض أزواجه أمهات المؤمنين، إذا أرادوا التقريب، فإن أردتم بذلك أن يترك الشيعي إجهاده، فأنتم تعلمون أن ترك مؤدي الاجتهاد والاعتقاد بخلافه غير جائز، ولا ينبغي لمجتهد أن يطلب من غيره، ترك ما أدى إليه إجهاده وأما التقريب فليس معناه ترك السني أو الشيعي لمذهبه، بل معناه أن يؤخذ كل واحد منهم الآخر بما لا يتنافى مع الاسلام في شئ، ويأخذ كل منهما، في مقام التجاوب والتفاهم، بالاصول الاسلامية، الجامعة المشتركة بين الجميع، وألا يدخلوا في الدين ما ليس
